

ترجمة العلامة عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصريّ نأماً بعد: فالشيخ/ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي ولد عام 1312 في قرية (البير) شمال الرياض وتوفاه الله عام 1392هـ رحمه الله.

جدّ في طلب العلم على علماء نجد، وأشهرهم: عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ وإبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ وحمد بن فارس وسعد بن عتيق وعبد الله العنقري ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ ومحمد بن نافع رحمهم الله جميعاً.

ونفع الله بحسن خطّه وسرعته في الكتابة فنسخ بقلمه كثيراً من كتب العلوم الشرعيّة قبل أن تتيسّر الطباعة في المملكة المباركة، وكان أبرزها في البداية: جمع أجوبة علماء نجد على أسئلة الأحكام الشرعيّة منذ عهد المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصر ابن قاسم أسكنهما الله الفردوس من الجنة، بعنوان: (الدرر السنية في الأجوبة النجديّة) في (11) مجلداً، وأكملها بالمجلد (12) في تراجم العلماء الذين سجّل أجوبتهم جزاه الله رفقة رسوله صلى الله عليه وسلم وصحابته.

وله بضعة عشر مؤلفاً في الاعتقاد والفقه والحديث والتفسير والفرائض واللغة وتوّجها بجمع فتاوى ابن تيمية رحمه الله في (35) مجلداً، حثه على إنجازها الشيخ محمد بن إبراهيم ومول وشجّع جمعها وطبّعها الملك سعود رحمهما الله، وساعد الشيخ في جمعها وإعدادها للطبع ابنه محمد رحمه الله وخلفه على أهله بصلاحيهم.

وعمل الشيخ في الدولة السعودية السّنية أكثر من (30) سنة في العلم والعمل الشرعي (رعاية ونشر الكتب والمراجع الدينيّة بخاصة)، وطلب التّقاعد قبل وفاته ببضع سنين ليتطوع لما ميّزه الله به: جمع ونشر العلوم الشرعيّة.

رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته وخلفه في عقبه، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير ما يجزي الله الدعاة إلى سبيله على بصيرة.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الحصريّ في 1435/5/4هـ